وكان ابن مهدي رحمه الله تعالى يقول ما من خصلة تكون في المؤمن
بعد الكفر اشد عليه من الكذب والكذب اصل النفاق والمنافقين في
الدرك الاسفل من النار

وكان احمد ابن عاصم الانطاكي رحمه الله تعالى
يقول ما وجدت في الشر اكثر ضررا من الغيبه فان الغيبه
اذا كانت في العبد جاءت اليه اخوتها من النميمه وسوء الظن
بالناس والبهتان والكذب ومن وقع منه الكذب والبهتان
فهما مجانبان الايمان

ومما يفتت الاكباد ويقصم الظهور
ويذهل العقول ما قاله روضة العلما من الحنفيه ورد من
اغتاب الناس عاقبه الله بعشر عقوبات اولها يصير
العبد مبعودا من رحمة الله وتنقطع عنه صحبة الملايكه
ويكون عند نزع روحه منكوسا ويكون قريبا من النار ويقرض
شفاهه بمقاريض من النار عند موته ويصير بعيدا من الجنه ويشتد
عليه عذاب القبر ويحبط الله عمله وتتاذى منه روح النبي
صلى الله عليه وسلم ويسخط الله ويصير مفلسا يوم القيامه
وعند الميزان

فيجب على كل مسلم ان يبغض المغتاب لله لان
الله يبغضه وبغض من يبغضه الله واجب ومن يبغضه الله
يسخط عليه ومقته واعرض عنه ووكله الى نفسه فيهوي بها
في المهالك ومن ابغضه الله بغضه الانس والجن والملايكه
والطير والوحش والحجر والمدر وكل صامت وناطق وكل حيوان
وجماد ولا يهب على ماء الا ويود ذلك الماء ان لا يشرب منه
ولا يهب عليه هوا الا ويود الهوا ان لا يعبر به حتى انه لا يمر
على الحيوانات الموذيه الا وتود ان تبطش به غيرة لله تعالى

ولهذا ارشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولبغض الله له
واعلمنا بقوله تقربوا الى الله ببغض اهل المعاصي والقوهم
في وجوه منكره قال العلامة المناوي رحمه الله تعالى يعني في
وجوه عابسه قاطبه لعلهم ينزجروا ومدكونهم انهم من اهل
المعاصي والتمسوا رضى الله بسخطهم اي ابذلوا الجهد والطاقه
واستفرغ الوسع في رضى الله عنكم بسخطهم عليكم لانهم اعداء الكمال
والفلاح والنجاح والصلاح وتقربوا الى الله بالتباعد عنهم فان
مخالطتهم والقرب منهم رخان وصداء القلوب وما استعين على
السوء والتخلص منه بمثل البعد عن اسبابه

كان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول لو قمت الليل ولم انم
وصمت النهار ولم افطر وانفقت مالي كله في سبيل الله ولم اجد في قلبي
بغض اهل المعاصي وحب اهل الطاعات ما نفعني من جميع ذلك
شيا

وقال الحسن البصري رحمه الله تعالى لرجل
اني اراك تبغض الله تعالى قال كيف ذلك قال لانك تحب رجلا
يعصي الله ومن احب العاصي فقد ابغض الله لان في الخبر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول اللهم لا تجعل لفاجر
عندي يدا فيحبه قلبي على ذلك كان احمد ابن عاصم

الانطاكي

الانطاكي رحمه الله تعالى يقول لان تترك كذبة واحده او نظرة الى
ما لا يحل ارجى للرحمه من كثرة النوافل ولان تترك معصية واحده
وان صغرت ارجى للرحمه من الف حجه والف غزوه والف رقبه
يعتقها العبد

وكان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى يقول
ليس تقوى الله بصيام النهار ولا بقيام الليل والتخليط بينهما
ولكن تقوى الله ترك ما حرم الله واداء ما افترض الله فمن رزق
بعد ذلك خيرا فهو خير الى خير

قال العارف بالله الشعراني رحمه الله تعالى
قد جرب ان من احكم سد باب المعاصي جملة لم ترد له دعوه
لا يصيبه كالملايكه فلا تقع يا اخي في المعاصي وتطلب اجابة دعاءك فان ذلك لا يكون
وان كان فهو مكر واستدراج فلما دعاك الحق تعالى الى طاعته فلم تجبه كذلك
اذا دعوته فلم يستجيب لك وكما اذا اسرعت الى طاعته حين دعاك اليها كذلك
يسرع الحق تعالى باجابتك على الفور جزاء وفاقا كتب

بعض الصالحين الى عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى اما بعد يا عمر
فالعون من الله تعالى للعبد بقدر طاعاته له فمن تمت طاعته لله تعالى
تم عونه من الله ومن قصر في طاعاته تعالى قصر عون الله تعالى بقدر
تقصيره في طاعاته

قال بعض العارفين محبة للعبد لله تعالى
لا تستبين بكثرة الطاعات بل بترك المعاصي لان الطاعات والعبادات
تصدر من الطايع والفاجر واما المعاصي لا يتركها الا الصديق

وفي الحديث القدسي يقول الله عز وجل اذا اطاعني
العبد رضيت عنه واذا رضيت باركت فيه وفي اثاره
وليس لبركته نهايه واذا عصاني العبد غضبت عليه واذا
غضبت عليه لعنته ولعنتي تبلغ السابع من ولده

قال العارف الشعراني رحمه الله تعالى رضاء الله عز
وجل لا يصل للعبد الا من ابواب الطاعات وان سخط الله
وطرده وبعده لا يصل للعبد الا من ابواب المعاصي فقف
يا اخي على حدود الشريعه وقفة الذليل واسأل مولاك كل شيء
تحتاج اليه فانه لا يخيبك

قال ابو سليمان الداراني رحمه الله تعالى
من عمل سيئة واحده يسود قلبه بمقدارها ويذهب نور وجهه
وبهاوه وتتاذى النبي صلى الله عليه وسلم في قبره وتتباعد الملايكه عنه
وتقرب الشياطين منه وتفتح عليه ابواب جهنم وتغلق عليه ابواب الجنه
الا ان يعفو الله عنه فهذا جزاء سيئة واحده فكيف جزاء من عمل
بالمعاصي ليلا ونهارا سرا وجهرا

تنبيه قال ابن حجر رحمه الله تعالى
لا تتاتى الاستقامه مع شيء من الاعوجاج في الاعمال فمهما كان
في الاعمال المنهي عنها اعوجاج ولو كان يسيرا انسحب ذلك اليسير على
كثير من المخالفات فيصير بناء السالك مهملا ولا يقدر يبني عليه طوبه
واحده

قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى في كتابه الاحيا فالقرده
والخنازير اعظم عند الله ممن عصاه فاياك يا اخي وصحبته

وذكر لان من المعاصي بعضها ببعض [illegible] وتقرب في العبد [illegible] الخصال المذمومه [illegible] بعضها من